ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Quality of Life and its Relationship to Confrontation Efficiency among Preparatory School Students

M . Dr . Azhar Othman Thanoon Al – Mawala
Ministry of Education
General Directorate for Ninevah

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
Quality of Life ,
Confrontation Efficiency ,
School Students

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 July. 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 30 Jan 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The aim of the research is to identify the level of quality of life and confronting efficiency among preparatory school students, and to know the relationship between quality of life and coping efficiency, as well as to identify the level between quality of life and confronting efficiency according to gender (male/female) and branch (scientific/literary). A sample was chosen. Proportional stratified randomization of (669) male and female students from the fifth year preparatory school. The researcher prepared the quality of life scale and relied on the confrontation efficiency scale prepared by Al-Marsumi (2020). The face validity of the research tools was verified by presenting it to a number of experts and jurors. . The discriminative power of the tools was also calculated, and the reliability was calculated by retesting and Cronbach's Elpha methods.The data were treated statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) as well as using a number of other statistical methods such as correlation coefficient and sampling test. The results showed the following :-

1- Preparatory school students enjoy a high level of quality of life.

2-The preparatory stage students have a good level of confrontational efficiency.

3- There is a positive, statistically significant correlation between quality of life and confrontational efficiency.

4- There are statistically significant differences in the relationship between quality of life and confrontational efficiency according to the variables of gender (male/female) and branch (scientific/literary).

The researcher also reached a set of conclusions, recommendations and suggestions.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.3-1.2022.20

نوعية الحياة وعلاقتها بكفاءة المواجهة لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م . د . أزهر عثمان ذنون المولى/وزارة التربية /المديرية العامة لتربية محافظة نينوى

الخلاصة:

هدف البحث التعرف على مستوى نوعية الحياة وكفاءة المواجهة لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، ومعرفة العلاقة بين نوعية الحياة وكفاءة المواجهة ، فضلا عن التعرف على الفروق في مستوى نوعية

الحياة وكفاءة المواجهة وفقا لمتغيري الجنس (ذكور / إناث) والفرع (العلمي / الأدبي) ، وقد اختيرت عينة عشوائية طبقية تناسبية بلغت (٦٦٩) طالبا وطالبة من الصف الخامس الإعدادي .

وقد قام الباحث بإعداد مقياس نوعية الحياة واعتمد على مقياس كفاءة المواجهة المعد من قبل المرسومي (٢٠٢٠) ، وتم التحقق من الصدق الظاهري لأدوات البحث بعرضها على عدد من الخبراء والمحكمين ، كما تم حساب القوة التمييزية للأدوات وتم حساب الثبات بطريقتي إعادة الاختبار و إلفا كرونباخ . وقد عولجت البيانات إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فضلا عن استخدام عدد من الوسائل الإحصائية الأخرى كمعامل الارتباط والاختبار الزائي .

وقد أظهرت النتائج ما يأتي :-

١ – تمتع طلبة المرحلة الإعدادية بمستوى عالٍ من نوعية الحياة .

٢ – تمتع طلبة المرحلة الإعدادية بمستوى جيد من كفاءة المواجهة .

٣ – وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائيا بين نوعية الحياة وكفاءة المواجهة .

٤ –عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى نوعية الحياة وفقا لمتغيري الجنس والتخصص ، ويوجد فروق دالة إحصائياً في كفاءة المواجهة وفقا المتغير الجنس ولصالح الذكور ووفقا لمتغير التخصص ولصالح الفرع الادبي .

كما توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية (نوعية الحياة ، كفاءة المواجهة ، المرحلة الإعدادية)

أولا :- أهمية البحث والحاجة إليه :-

أن أي مجتمع سكاني يتأثر بعدد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية مما ينعكس على حياة الفرد وكيفية اكتسابه العادات والتقاليد فضلا عن الممارسات الاجتماعية التي تتنوع بين الايجابية والسلبية مما قد تصبح عادات وأنماط معيشية تواصل تأثيرها في الأجيال القادمة .

اذ مر أفراد مجتمعنا بشكل عام ومحافظة نينوى بشكل خاص بتطورات مهمة خاصة بعد أحداث عام ٢٠١٤ والتي أثرت وانعكست على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتربوية بشكل كبير والتي أدت إلى بروز عادات وتقاليد حديثة وجديدة على المجتمع بجميع مجالاتها في محاولة منها التعرف على نوعية الحياة وتحليل عناصرها وقياسها وبما يتناسب مع أهداف الفرد وسعادته ورفاهيته .

آذ يُعد مفهوم نوعية الحياة أحدى المفاهيم التي لاقت أهتمام الباحثين في العلوم الإنسانية والأجتماعية والتربوية كونه يمثل الأساس الحيوي لآي مجهود للتنمية كما تُعد من القضايا المعاصرة والمطروحة على الصعيدين الإقليمي والعالمي.(الكعبي وآخران ، ٢٠١٦ ، ٤)

وقد ظهر مفهوم نوعية الحياة للمرة الأولى في الولايات المتحدة في منتصف القرن الماضي وذلك من أجل وصف الحياة المادية للأفراد وقد اتسع فيما بعد ليشمل ميادين أخرى كالتعليم والصحة والدفاع ومن خلال هذا الاتساع أتضح انه عبارة عن الاستجابة الايجابية للفرد نحو نشاط معين يجد فيه الفرد راحته ويتكلم عنها بايجابية ويبذل كل جهده برغبته الخاصة اتجاه هذا النشاط دون غيره من الأنشطة . (موسى ، ٢٠٠٢ ، ١١)

ويشير (Havasi 2013) آن نوعية الحياة تُعبر عن ذاتية الفرد من خلال الشعور بالرفاهية كما أنها تُعبر عن رغباته التي قد تجعله سعيداً أو تشعره بالرضا عن الحياة التي يعيشها الفرد ، رغم انه من الصعب أن يصل الفرد إلى الرضا الكامل عن حياته ورغباته ومتطلباته الحياتية وهذا يدل على أن نوعية الحياة تختلف من فرد إلى آخر ومن مكان إلى مكان آخر وفي مختلف الأوقات . (Havasi , 2013 , 23)

ولنوعية الحياة أهمية من خلال التجاوز عن توافر الامور الضرورية للحياة بل يجب ان تتوافر أساليب الراحة التي تساعد على تطور نفسية الفرد وتفكيره بما هو أنساني بمعنى يجب أن تتجاوز نوعية الحياة الحاجات الضرورية إلى الحاجات الكمالية الأخرى والتي قد تساعد الفرد على شعوره بالسعادة في حياته . (Nováková & Šoltés , 2016 , 284)

ويؤكد احمد (٢٠٠٩) أن نوعية الحياة تُعبر عن أحساس الفرد بالكينونة والكلية السليمة ورضا الفرد وعدم الرضا بالسعادة أو باللاسعادة وهنا يمكن آن نرى بان الإحساس بالسعادة يعتمد على خبرة الفرد وتجاربه العقلية أو الإدراكية بينما الشعور بالسعادة آو الإحساس بها يتطلب منه مؤشرات وخبرات عاطفية يمر بها الفرد . (احمد ، ٢٠٠٩ ، ٥٦)

اذ يؤكد (Ruzevicius 2016) ان نوعية الحياة تكمن من خلال تحقيق احتياجات الفرد الضرورية حيث ان الافراد يفضلون الاشياء التي تعزز نوعية حياتهم وبسبب ندرة الموارد التي تعززها يقومون بتنظيم حياتهم حسب هذه الموارد التي قد تلبي أحتياجاتهم الشخصية . (Ruzevicius , 2016 , 319)

وللابعاد النفسية والاجتماعية اهمية كبيرة في تحديد عوامل التقييم المباشرة لحالة الفرد ، اذ ان من محددات تقييم الفرد لنوعية حياته هي العوامل الموضوعية والعوامل الذاتية حيث ان للعوامل الخارجية او الموضوعية اهمية لكل فرد من خلال الوضع الاقتصادي والتعليمي ومكان العمل والاقامة وعلاقاته العائلية والاجتماعية تعد جميعها من العوامل المساعدة لتقييم الفرد لنوعية حياته ، كما يؤكد على الحالة المزاجية التي تؤثر كذلك على نوعية حياته بشكل كبير وهي عملية تفاعلية بينهما . (Cowczarek , 2010 , 210)

ويرى عبد العزيز وآخران (٢٠٢١) أن هذا المفهوم يعد ذاتيا يعتمد في مقامها الأول على تحديد الفرد وتفسيره الخاص لما قد يعنيه له نوعية الحياة كونها تمثل محصلة التفاعل لديه بين الأوضاع

الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر بشكل مباشر على نموه الاجتماعي والإنساني والعقلي للفرد . (عبد العزيز وآخران ، ٢٠٢١ ، ٣٥)

ويُشير (Hajiran 2006) ان نوعية الحياة تتأثر بعدة عوامل منها سمات تخص الفرد نفسه وبيئته فضلاً عن التفاعل بينهما فعندما يشعر بالفرد بالأمان في أقامة العلاقات مع الآخرين وما يتمتع به من حرية ومعرفة كما ان الجوانب الاقتصادية لها مؤشرات هامة على نوعية الحياة . (Hajiran , 2006 , 33)

ويرى المنسي وعلي (٢٠٠٦) أن مفهوم نوعية الحياة يعتمد على المؤشرات الذاتية والموضوعية بشكل متكامل ومتفاعل والتي تؤدي بان يشعر الفرد بالسعادة والرضا وتكون لديه القدرة على إشباع الحاجات والرغبات من خلال البيئة ، وان ما يتقدم للفرد من خدمات أجتماعية وتعليمية وصحية ونفسية تعبر عن رقيها وحسُن إدارتها من قبل الفرد نفسه ومدى الاستفادة منها بشكل أفضل . (المنسي وعلي ، ٢٠٠٦ ، ٦٥)

ويؤكد كذلك دبكة وعلي (٢٠١٦) ان نوعية الحياة يشمل المؤشرات الكيفية والكمية وبجميع مدلولاتها الاقتصادية والاجتماعية والتفاعل بينهما فضلاً عن انعكاساتها على رفاهية الفرد وسعادته ومشاركته الفاعلة ودرجة تقبله ومدى رضاه عن هذه المؤشرات ودرجة ما تحققه له من الإشباع لأهدافه وتوقعاته في الحياة كما يؤكد على ان العوامل الموضوعية والذاتية من مكونات نوعية الحياة وان التفاعل بينهما يشكلان المفهوم ويفسر علي انه يجب النظر إلى مفهوم نوعية الحياة بنظرة شمولية تعكس من خلالها الترابط بين المؤشرات الكمية والكيفية والجوانب الموضوعية والذاتية ويجب كذلك تلافي النظرة الأحادية له . (دبكة وعلي ، ٢٠١٦ ، ١١٤)

كما ان المؤشرات الذاتية تعد من العوامل المعبرة عن رضا الفرد عن المؤشرات الموضوعية التي تشمل (السكن ، الدخل ، العمل ، التعلم ، الرفاهية) وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع لأخر ومن فرد لأخر داخل المجتمع الواحد . (عبد العزيز وآخران ، ٢٠٢١ ، ٣٦)

وتعتمد حياة الفرد بشكلاً أساسيا على نوعية البيئة التي يعيش فيها الفرد كونها تتحكم في جهده المبذول من أجل تحقيق كيفية التعايش مع بيئته تعايشا منتجاً ومفيداً من أجل تحقيق الرفاهية ، حيث أن تحسين نوعية البيئة يتبعه تحسن نوعية حياة الفرد وهذا يدل على أهمية العلاقة المتبادلة بين العوامل البيئية والعوامل المتعلقة بإحساس الفرد بالمرغوبية الجيدة اتجاه حياته . (حسن ، ٢٠٠٨ ، ٩٤)

وتؤكد مسحل (٢٠١٧) انه يمكن التعرف على نوعية الحياة كذلك من خلال الإطار ألقيمي والثقافي وإنها تعبر عن أدراك الفرد لوضعه ومكانته في الحياة من خلال النسق ألقيمي والنظام الثقافي السائد الذي يعيش داخله الفرد فضلاً عن علاقته بتوقعاته وأهدافه ومعاييره واهتماماته . (مسحل ، ٢٠١٧ ، ٢٥)

ويرى الباحث آن كانت نوعية الحياة تتسم بالايجابية وترتبط بعوامل ايجابية أخرى مرتبطة بالبناء العقلي السليم والوازع الديني الصحيح والإطار الثقافي الجيد والحياة الاقتصادية الجيدة والبيئة المساعدة على تحمل الضغط النفسي ومواجهتها بكل عقلانية وقدرة تحمل وكفاءة مواجهة .

وكفاءة المواجهة من المفاهيم والمصطلحات التي تعد حديثة والتي ارتبطت بعلم النفس الايجابي وكلا المفهومين – علم النفس الايجابي وكفاءة المواجهة – يستمدان جذورهما من القوى والمفاهيم الإنسانية ، كما آن كفاءة المواجهة تعبر عن قدرة الفرد على استعادة توافقه الطبيعي مع ذاته ومع الآخرين بعد تعرضه لإحداث مؤلمة وحزينة . (Wagnld , 2003 , p43)

ويؤكد عدد من الباحثين آن هنالك إرتباطاً وثيقاً بين الضغوط النفسية وكفاءة المواجهة ، حيث لا يمكن الحديث عن كفاءه المواجهة بمعزل او بوضوح من غير الحديث معها عن الضغوط والاضطرابات النفسية حيث ان هذة الضغوط والاضطرابات تؤدي إلى حدوث التوتر داخل الفرد العادي والذي يحاول التخلص منها من خلال طاقات داخلية محفزة والتي تظهر على شكل مجموعة مميزة من السمات والمهارات الشخصية أو يطلق عليها بكفاء المواجهة والتي تساعده في التخلص او القضاء على هذه التوترات والضغوط.(صديق واخران ، ٢٠١٦ ، ٧٧٧)

وترى الأعسر (٢٠١٠) آن كفاءة المواجهه تُعد مركبا مهم من مركبات الشخصية للفرد حيث إنها تقيه من أثار الضغوط والمشكلات الحياتية المختلفة وتجعله قادرا على ان يكون أكثر تعادلاً ومرونة في مواجهة تلك الضغوط والتغلب عليها ، كما ان كفاءة المواجهه هي محورا مهما من محاور علم النفس الايجابي الذي يميز القوى الإنسانية ويعظمها ويسعى لتنميتها واكتشافها بمعنى ان كفاءه المواجهه تُعد من القوى المساعدة للفرد في التغلب على التحديات وتجاوزها وتكون جزءاً مكملاً في تحقيق النمو والكفاءه والحمايه من الاضطرابات والأمراض النفسية والجسدية للفرد . (الأعسر ، ٢٠١٠ ، ٣٤)

ويؤكد (Masten 2011) أن كفاءه المواجهه هي ظاهرة نفسية لها أثار ونتائج ايجابية على الفرد على الرغم من أختلاف العوامل التي تهدد توافق ونمو الفرد التي يمكن آن يمر بها خلال مراحل حياته . (Masten , 2011 , 229)

ويرى (Franz W. et al 2007) آن لكفاءة المواجهة أهمية على العمليات العقلية حيثُ إنها تؤثر بشكلاً مباشر على هذه العمليات فعندما يواجه الفرد العواقب السلبية والضغوط النفسية بكفاءة جيدة وان لا تتكرر هذه العواقب والمشكلات والضغوط فانه يواجهها بكل كفاءة وقدرة عالية والتي تؤدي بالتالي إلى اتخاذ القراد الجيد والسليم وهنا يتم التأكيد على وجود العلاقة بين كل من العمليات العقلية للفرد وكفاءة المواجهة وجودة اتخاذ القرار الذي سوف يتخذه الفرد حينها . (Franz W. et al , 2007, P 121)

كما وتصنف كفاءة المواجهة بأنها خاصية فردية وأنها انجاز يرتبط بالنمو آو تُعد انعكاساً لتوازناً مؤقتاً بين عوامل الحماية والمخاطرة بينما يعتبرها آخرين بأنها خاصية أجتماعية تتأثر بالعوامل البيئية

والوراثية , وأنها تتغير إلى حدا ما ومع مرور الوقت أثناء تعامل الفرد مع بيئته . (Fergadiotis et al , 2019 , P 1726)

وتُشير القزويني (٢٠١٨) ام كفاءه المواجهه تعني من خلال إمكانية تعامل الفرد آو الأفراد بنجاح مع التغيرات والمشقات والضغوط فهؤلاء الإفراد يكون مستمرين بالتقدم في حياتهم على الرغم من تعرضهم للضغوط والاضطرابات والمحن . (القزويني ، ٢٠١٨ ، ٢٢٧)

ويرى (Tugade 2011) تتطلب كفاءة المواجهه أنتباها من الفرد بشكل متزايد في مواجهة الظروف الضاغطة آذ إنها تُعد عاملاً مؤثرا يحمي الفرد من التأثيرات السلبية على الإجهاد كما وتزيد من قدرته في التعامل مع التحديات والمشكلات كما آن لها تأثير في التعافي من التجارب السلبية . (Tugade , 2011 , 223)

وقد أشار كل من القرة غولي وجبار (٢٠١٩) آن الفرد الذي يتميز بكفاءه المواجهة يتصفون بالمثابرة والصبر وعدم التسرع آو التهيج آو شدة الغضب كما يمتلكون الاتزان الانفعالي وقوة الإرادة والمرونة والدافعية نحو التمييز والتفاؤل والاعتدال وتجاوز أخطاء وهفوات الآخرين ولديهم القدرة على مواجهة مشكلاتهم وحلها بكل كفاءه . (القرة غولي وجبار ، ٢٠١٩ ، ٣٠٩)

كما آن لكفاءه المواجهه ومكوناتها أهمية من خلال التحكم والالتزام والتحدي لكثير من مناحي الحياة والتغلب على خبرات الفشل سواءا في العمل أو العلاقات الأجتماعية آو أي جانب آخر كما آن لها أهميه في تحقيق الهوية والوصول إلى الأهداف وذلك من خلال التحدي والتحكم والمثابرة وتنمية قدرته على المواجهة . (صيدم ، ٢٠١٢ ، ٢٥)

ويؤكد ابو حلاوة (٢٠١٣) آن لكفاءه المواجهه قدرة من أجل المحافظة على الحالة الايجابية للفرد والتماسك والتأثير والثبات الأنفعالي إثناء التوترات والضغوط مع الشعور بحالة من التفأؤل والطمأنينة على مستقبله . (ابو حلاوة ، ٢٠١٣ ، ٩)

ويرى كل من (Connor & Davidson 2003) آن كفاءه المواجهه تساعد الفرد في مواجهة الضغوط والتوترات النفسية والاجتماعية وتمتلك القدرة على إن تجعله يتكييف بشكل إيجابي معها ، كما إنها تساعده على استعادة التوازن بعد تعرضه للصدمات والمحن التي قد واجهها . (Connor & Davidson , 2003 , 24)

ويرى الباحث بان ما يمر به الشعب العراقي بجميع شرائحه وفئاته المختلفة ورغم الظروف والمشكلات والصدمات تعد من العوامل المؤثرة على تكوين شخصيته وعلى تكييفه مع هذه الظروف والعوامل ورغم جميع العقبات والمؤثرات الا انه يواصل مشوار حياته وهذا يدل على انه يمتلك نظرة عقلانية وكفاءة مواجهه للحياة التي يعيشها والعمل من خلالها واثبات ذاته وقوة شخصيته .

ومن خلال ما تقدم تكمُن أهمية الدراسة الحالي من خلال التعرف على مستوى نوعية الحياة وكفاءة المواجهه لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتي تُعد من المؤشرات المهمة للعاملين في المجال التربوي والاجتماعي والطلبة على حداً سواء .

ثانيا :- أهداف البحث :-

١ - التعرف على مستوى نوعية الحياة .

٢ - التعرف على مستوى كفاءة المواجهة لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٣ - التعرف على العلاقة بين نوعيه الحياة وكفاءة المواجهة لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٤ - التعرف على الفروق في مستوى العلاقة نوعية الحياة وكفاءة المواجهة وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور / إناث) والفرع (العلمي / الأدبي) .

ثالثاً :- حدود البحث :- يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية للصف الرابع الإعدادي ومن الذكور والإناث للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) .

رابعاً :- تحديد المصطلحات :-

أ : نوعية الحياة :-

١ - المنسي وعلي (٢٠٠٦) :-"شعور الفرد بالرضاً والسعادة والقدرة على أشباع رغباته وحاجاته من خلال ثراء البيئة ورقي وقيمة الخدمات التي يحصل عليها في المجالات الاجتماعية والصحية والنفسية والتعليمية مع حُسن أدارته للوقت ومدى الاستفادة منهُ".(المنسي وعلي ، ٢٠٠٦ , ٦٦)

٢ - شقير (٢٠١٠) :- "هي آن يعيش الفرد حالة جيدة متمتعاً بحالة صحية وعقلية وانفعالية وجسدية تتميز بدرجة من القبول والرضا وان يكون قوي الإرادة وصامدا أمام الضغوط والصدمات التي تواجهه ويكون ذو كفاءه ذاتية وأجتماعية عالية راضيا عن حياته الأسرية والاجتماعية والمهنية محققاً لحاجاته وطموحاته ويشعر بالسعادة ومتطلعاً للمستقبل" . (شقير ، ٢٠١٠، ٦٣)

٣ - السنباني , (٢٠١٤) :- "إنها المدى الذي يصل أليها الفرد في تحقيق الرضا عن الحياة لكي يتمكن من آن يبلغ نوعية حياة جيدة" (السنباني ، ٢٠١٤ ، ١٣)

ب : كفاءه المواجهة :-

١ - (Dowrick et al 2008) :-"هي قدرة الفرد على التكييف بنجاح وأحداث التغيرات اللازمة من أجل مواجهة التحديات التي تُعد من أهم مؤشراتها" . (Dowrick et al , 2008 , p 439)

٢ - (Masten 2009) :- "القدرة الإيجابية للفرد على التكييف مع الضغوط النفسية وتمكنه من أداء وظائفه بشكل جيد" .(Masten , 2009 : p 28)

٣ - المرسومي (٢٠٢٠) هي قدرة الفرد على مواجهة المشاكل وتخطي المحنة بالعمل الجدي والاعتماد على الذات والمثابرة في إعادة بناء الشخصية بما يضمن اتزانها والوصول إلى التوافق بفاعلية لتحقيق صحة نفسية سليمة والتمتع بمعنى الحياة" . (المرسومي ، ٢٠٢٠ ، ١٢)

خامساً :- الخلفية النظرية والدراسات السابقة

١ – الخلفية النظرية :-

المحور الاول :- نوعية الحياة

يرى فرويد ان حياة الفرد يكثر فيها الالم والتوتر والصراع وهذه نتيجة عدم قدرته على في أشباع حاجاته وهذة تؤدي الى ظهور توترات وصراعات نفسية داخلية . (زيدان ، ٢٠١٤ ، ١٠٩) , ويؤكد فرويد في نظريته ان لكل فرد غرائز حياتيه يسعى من خلالها المحافظة على حياته ، حيث ان الفرد يهدف الى الحد من هذة التوترات والضغوط الناجمة من تراكمات الحياة ويعمل الفرد على استعادة التوازن لديه ، كما اعترف فرويد بانه يجب ان ينظر الى شخصية الفرد بنظرة شمولية وكوحدة متكاملة (العقل والجسم معا) وان التحفيز والحاجة الى الطاقة هدفها هة الحفاظ على التوازن والحد من التوترات واثارتها كما ان هدف الفرد هو ان يكون راضياً عن حياته (Engler , 2014 , p 38) ، وهنا يكمُن عمل الانا في حل الصراعات الناجمة بين الهو والانا العليا واذ حقق الفرد هذا التوازن ونجح فيه أصبح الفرد هنا سوياً وان الهدف الاساسي من حل هذه الصراعات وتجنب التفاعلات بينهما هو تحقيق الاشباع لدى الفرد من رغبات اساسية وحاجلات ، اما ان كانت هذه الاجهزة الثلاثة (الهو ، الانا ، الانا العليا) في حالة من التنافر فهذا يؤدي الى صعوبة في تكييف الفرد مع نفسه ومع الاخرين والبيئة التي يعيش فيها . (الزعبي ، ٢٠١١، ٦٢)

بينما يرى أدلر أن الأنسان كائن إجتماعي وان شخصيته تصاغ من خلال البيئة التي يعيش فيها ومن خلال تفاعله مع الاخرين من أجل أشباع حاجاته . (فرحان , ٢٠١٢ , ٢٨) ، وقد ركز أدلر في نظريته في علم النفس الفردي على مفاهيماً عدة ومن هذه المفاهيم هو مفهوم اسلوب الحياة الموجهة نحو الهدف والسلوك والمصلحة الإجتماعية لديه ، ويشير الى انه يمكن ان نفهم الشخصية الانسانية للفرد عندما نفهم الاهداف الشخصية ، وان توجيه سلوكه يتم وفق أهدافه المستقبلية التي يخطط لها , ويرى ان هدف اغلب الافراد في الحياة هو تحقيق الكمال في الحياة واختيار حياة جيدة . (Ryckman , 2006 , p 115)

بينما تفسر النظرية الوجودية ومؤسسها العالم فيكتور فرانكل – الذي يهتم بالإنسان وطبيعة وجوده في الحياه – أذ يفسر نوعية الحياة وجودتها من خلال ثلاثة أنماط قيمية مهمة وهي (قيمة الخبرة والتي يكسبها الفرد من خلال مراحل حياته ووجوده في البيئة التي يعيش فيها , اما القيمة الثانية فهي قيمة الأبدع والتي يكتسبها الفرد من خلال عمله المتواصل ، أما القيمة الأخيرة فهي قيمة الاتجاهات والميول حيث انه يكتسبها نتيجة الفهم والواعي للعالم الذي يتعايش معهُ . (العزة وجودت , ٢٠١٥ ، ١٧٥)

أما لاوتن ١٩٩٦ (Lawton 1996) فقد طرح مفهوم طبيعة البيئة وليقدم توضيحاً عن فكرته لمفهوم نوعية الحياة حيث يرى ان أدراك الفرد لنوعية حياته تتأثر بظرفين مهمين وأساسيين هما (الظرف

المكاني "والذي يعني انه يوجد تأثيراً للبيئة على الفرد وإدراكه لنوعيه حياته كما وان لطبيعة البيئة تأثيران في الظرف المكاني أحدهما يكون مباشراً على حياة الشخص كتأثيرها على الصحة ، أما التأثير الثاني لها على الظرف المكاني هي تأثيراً غير مباشر إلا انه يحمل مؤشرات إيجابية كأن الشخص راضي عن بيئته التي يعيشُ فيها" ، أما الظرف الثاني الذي تتأثر فيها نوعية الحياة هو الظرف ألزماني "والذي يعني أن أدراك الفرد لتأثير طبيعة البيئة على نوعية حياته يكون إيجابياً مع تقدم عمر الشخص أي كلما تقدم الشخص في عمره كلما يكون مسيطرا على ظروفه البيئية وبالتالي فان تأثير الظرف ألزماني على الشخص يكون أكثر إيجابية على شعوره بنوعية حياته . (Argyle , 1999 , p 358)

المحور الثاني :- كفاءة المواجهه

هنالك العديد من النظريات والنماذج التي فسرت كفاءة المواجهة اذ يؤكد سليجمان على وجود علاقة بين الذي يتعرض له الفرد من ضغوط وبين المعتقدات التي يمتلكه فضلاً عن قدراته في التحكم على بيئته ، ويمارس الفرد مدركاته الذاتية ومعتقداته لمواجهة الظروف والتوترات الضاغطة ، كما ان لخبراته المكتسبة من هذة المواقف يكون لها دوراً مهماً في مواجهة الضغوط النفسية ، كما ان لاحساس الفرد بانه لا يمتلك القدرة على مواجهة ضغوط البيئة حتى وان كانت البسيطة فهذا يولد لديه بأنه شخص سلبي وعاجز عن مواجهة الضغوط وإيجاد الحلول ، ومن ثم تضعف سيطرته على ذاته وعلى البيئة المحيطة به . (Seligman , 2002 , 767)

كما يرى بان الفرد يستخدم استراتيجيات أيجابية لمواجهة الضغوط البيئية وهذه الاستراتيجيات تعتمد على (التفكير الايجابي للفرد والمرونة في استيعاب الفرد للمواقف الضاغطة ، السيطرة الايجابية للانفعالات السلبية وتكوين انفعالات ايجابية وتنظيمها من قبل الفرد . (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٨ : ١٠٩) وهذه الاستراتيجيات تمهد لسيطرة الفرد على ذاته والبيئة المحيطة كما انها تساعده على تحقيق توازن شخصي واجتماعي في مواجهة التوترات والضغوط البيئية اولمادية التي قد يتعرض الفرد لها . (السهلي ، ٢٠١٠ : ٣٢)

بينما يفسر شيفر وموس عملية المواجهة الايجابية للفرد بدخوله مرحلة التعامل مع الموقف الضاغطة سلوكياً ومعرفياً من أجل حشد جميع الطاقات المعرفية والسلوكية والوجدانية للتكييف مع الموقف الضاغطة لمواجهتها باختياره الاستراتيجيات الايجابية ليحقق التوافق السوي من اجل ايجاد الحلول الايجابية والفعالة ومواجهتها ، بينما الفرد الذي يتوصل الى الحلول غير السليمة يكون تكييفه مضطرب ويؤثر على حياته الراهنة والمستقبلية وتنذُره بتحولات غير متوقعة . (Russo et al , 2012 , 35)

اما فولكمان ولازاروس يفسران المواجهة الايجابية للفرد من خلال انها تتضمن جهود ومعرفية يقوم الفرد بها من خلال اساليب سلوكية تساعده على تحقيق التوافق فعندما يتعرض الفرد لمتطلبات وتوترات البيئة الضاغطة يقوم بعملية تقييم لها فان كانت مهدده وماذا يستطيع ان يفعل اتجاهه فان كانت

تقديراته وانفعالاته إتجاه هذه الاحداث الضاغطة والتوترات إيجابية عندها سوف يختار هذه الضغوط وسوف يشعر بالراحة والاسترخاء ، وعندما يشعر بالفرد انه منزعج منها ولا يستطيع مجابهتها وليست لديه الامكانية الكافية لمواجهتها عندها يشعر بالعجز والاحباط وعدم القدرة على التوافق مع بيئته . (Folkman & Judith , 2012 ,243)

وقد حدد كل من فولكمان ولازاروس إستراتيجيتين ايجابية لمواجهة الضغوط وهاتين الإستراتيجيتين هما الأولى إستراتيجية مواجهة على المشكلة وهذه الإستراتيجية تؤكد على محاولة الفرد في الحصول على المعلومات الإضافية بشكل معرفي من أجل أتخاذ القرار وحل جميع المشكلات التي تنجم عن الضغوط والتوترات وهذه الإستراتيجية تهدف لتنظيم العلاقات وتحسينها بين البيئة والفرد وتحسين العلاقة بين الاثنين , ، والثانية إستراتيجية مواجهة على الانفعال وهي تركز على الأساليب المعرفية والسلوكية وهدفها التحكم على التوترات الانفعالية الناجمة عن المواقف الضاغطة . (Arslan et al , 2010 , 33) ، وهنالك ايضا عدد من النماذج التي فسرت كفاءة المواجهة منها نموذج كوفي والذي فسرها بناءاً على اعتقاده بان العمل والحياة قائمة على مجموعة من المبادئ والقوانين الخالدة اضافة الى الممارسات المقصودة او العشوائية من اجل تحسين كفاءة المواجهه ، بينما النموذج الذي قدمه فايلنت بالاعتماد على اليات دفاع الانا كنموذجاً لكفاءة المواجهة اذ يرى بان للذهن قدرة على تحريف الواقع الخارجي والداخلي اذناء مواجهة الضغوط التي لا يمكن للفرد تحملها ، كما ان للخدع الدفاعية والحيل الذاتية تعكس الجهد الذي تصطنعه الانا والعقل من أجل مواجهة الضغوط . (Carolyn , 2005 : 12)

٢ – الدراسات السابقة

المحور الاول :– نوعية الحياة

الثويني ، واخران (٢٠١٣) " **تقييم نوعية الحياة لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت**"

أجريت الدراسة في دولة الكويت ، أذ هدفت البحث التعرف على الفروق في مستويات نوعية الحياة وأبعادها لدى الطلبة الموهوبين ، والتعرف على العلاقة بين أبعاد نوعية الحياة وبين مستويات أداء الطلبة الموهوبين على محكات الذكاء والابداع والتحصيل الدراسي ، تكونت عينة البحث من (١٤٢) طالبا ، واستخدم الباحثين الصيغة المختصرة لمقياس نوعيه الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية ، وقد أظهرت النتائج تمتع الطلبة الموهوبين بمستوى جيد من نوعية الحياة فضلا عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستويات أبعاد نوعية الحياة في البعيدن (الأجتماعي والبيئي) بين فئات الطلبة الموهوبين ، كما دلت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين مرتفعي الاذكاء والتحصيل الاكاديمي مع البعد النفسي لنوعيه الحياه وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الاداء مع مستوى البعد الجسمي

والبعد الاجتماعي لنوعية الحياة فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية بين ستوى الاداء على محك التحصيل الاكاديمي ومستوى البعد البيئي لنوعية الحياه . (الثويني وأخران ، ٢٠١٣ , ٢٧)

المحور الثاني :- كفاءه المواجهه

المرسومي (٢٠٢٠) " **كفاءة المواجهة وعلاقتها بالاستقلالية ونمطي الشخصية(B- A) لدى طلبة المرحلة الإعدادية**"

أجريت الدراسة في العراق ، هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى كفاءة المواجهة لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى كفاءة المواجهة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي) ، كما هدفت الى التعرف على طبيعة العلاقة بين كفاءة المواجهة وبين الاستقلالية وبين نمطي الشخصية (A - B) لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

وقد قامت الباحثة ببناء مقياس كفاءه المواجهة والذي يتكون (٤٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الاتزان ، وجود معنى الحياة ، المثابرة ، الانفراد والجدة ، الاعتماد على الذات) وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية وقد استخدمت الباحثة عددا من الوسائل الإحصائية كالاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي . وقد أظهرت نتائج الدراسة إنَّ طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى جيد من كفاءة المواجهة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس بين الذكور والإناث في متغير كفاءة المواجهة ولصالح الذكور ، أما متغير التخصص (علمي / أدبي) فأظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، كما دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين كفاءة المواجهة والاستقلالية وعدم وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين كفاءه المواجهة ونمطي الشخصية (A-B) ، فضلاً عن عدم وجود علاقة ارتباطيه بين كفاءه المواجهة ونمط الشخصية (B) ونمط الشخصية (A) .

سادسا :- إجراءات البحث :- تتضمن إجراءات البحث مجتمع البحث وعينته وأدواته والوسائل الإحصائية المستخدمة فيه وكما يلي :-

أولا : مجتمع البحث : فقد تم جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالمجتمع الأصلي والذي يتضمن طلبة المرحلة الإعدادية للصف الرابع الإعدادي وبفرعيها العلمي والأدبي في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) والبالغ عددهم (١٣٣٨٠)* ومنهم (٧٦٩٥) طالبا و (٥٦٨٥) طالبة ، وبواقع (١٠١٤٣) طالبا وطالبة في الفرع العلمي , (٣٢٣٧) طالبا وطالبة في الفرع الأدبي وكما موضح في الجدول رقم (١)

* تم الحصول على البيانات من المديرية العامة لتربية نينوى / شعبة التخطيط والإحصاء التربوي لعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ .

جدول (١)

مجتمع البحث

المرحلة	العلمي		الأدبي		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الرابع	٥٧٦٣	٤٣٨٠	١٩٣٢	١٣٠٥	١٣٣٨٠

ثانيا : عينة البحث :- بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تم سحب عينة عشوائية وكانت من طلبة الصف الرابع الإعدادي وبفرعيه العلمي والأدبي والبلغ عددهم الكلي (١٣٣٨٠) طالبا وطالبة حيث تم سحب نسبة (٥%) والتي بلغت(٦٦٩) طالباً وطالبة وموزعين كالأتي

١ – (٣٨٥) طالباً بواقع (٢٨٨) طالباً من العلمي ، (٩٧) طالباً من الأدبي .

٢ – (٢٨٤) طالبة بواقع (٢١٩) طالبة من العلمي ، (٦٥) طالبة من الأدبي .

٣ – (٦٦٩) طالباً وطالبة بواقع (٥٠٧) للتخصص العلمي ، (١٦٢) للتخصص الأدبي ، وكما موضح في الجدول رقم (٢) .

جدول (٢)

عينة البحث الصف الرابع وفقاً لمتغيري الجنس والفرع الدراسي

الفرع الدراسي / الجنس	الرابع العلمي	الرابع الأدبي	المجموع الكلي
ذكور	٢٨٨	٩٧	٣٨٥
إناث	٢١٩	٦٥	٢٨٤
المجموع	٥١٧	١٦٢	٦٦٩

ثالثا :- أدوات البحث :- ولأجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بما يلي :-

أولا :- مقياس نوعية الحياة :- بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة ارتأى الباحث بناء أداة مناسبة لقياس نوعية الحياة ، وتضمنت عملية البناء مجموعة من الخطوات :-

أ – بناء أداة مكونة بصيغتها الأولية من مكون بصيغته الأولية من (٥٠) فقرة وذات خمسة بدائل (لا ينطبق علي أبدا ، ينطبق علي نادرا ، ينطبق أحيانا ، ينطبق علي غالبا ، ينطبق علي دائما) وكانت الأوزان من (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) .

ب :- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس نوعية الحياة والتي تضمنت ما يلي :

١- صدق المقياس :- للتحقق من صدق المقياس فقد عمد الباحث إلى استخراج نوعين من الصدق وهما :-

١ – أ :- الصدق الظاهري :- فقد نظمت الفقرات وبدائلها بصيغتها الأولية في استبانه عرضت على (١٣) من المحكمين والخبراء في العلوم النفسية والتربوية والقياس والتقويم لغرض الحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت لقياسها وبناءاً على ملاحظاتهم وأرائهم تم تعديل بعض الفقرات وتم حذف فقرات أخرى لتكون ملائمة لطلبة الصف الرابع الإعدادي ، واعتمد الباحث نسبة(٨٠%) فما فوق من ملاحظات وأراء الخبراء والمحكمين ومعيارا للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس ، وبعد جمع آرائهم وتحليلها فقد تبين إن (٤٦) فقرة حصلت على أكثر من نسبة اتفاق (٨٠ %) وأكثر، وتم حذف (٤) كونها لم تحصل على هذة النسبة .

١ – ب :- الصدق البنائي :- فقد تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس من خلال أيجاد معامل ارتباط بيرسون أي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين استجابة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار لـ(٣٠٠) استمارة وهي نفس الاستمارات لعينة التمييز وذلك بعد أن تم إستبعاد الفقرات غير المميزة , وباستخدام الاختبار التائي الخاص بدلالة معامل الارتباط أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) لـ(٤٢) فقرة أي أنها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ، بينما أظهرت أربعة فقرات ان القيمة التائية المحسوبة هي اقل من القيمة التائية الجدولية ، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس يتكون من (٤٢) فقرة .

٢ – القوة التمييزية :- لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس نوعية الحياة ، اذ تم سحب عينة عشوائية طبقية متساوية بلغت (٣٠٠) طالباً وطالبة ، واختيرت عينة التمييز من أربعة مدارس وبواقع مدرستين للذكور هي(إعدادية دار السلام للبنين ، إعدادية دمشق للبنين) ومدرستين للإناث هي(إعدادية بلقيس للبنات ، إعدادية ابن الأثير للبنات) . وقد اخُتيرت العينة من طلبة الصف الرابع الإعدادي بفرعيها العلمي والأدبي وبواقع (٧٥) طالباً وطالبة توزعت بالتساوي حسب التخصص الدراسي والجنس ، تم تطبيق المقياس على عينة التمييز وتم تصحيح استمارات الاستجابة للمقياس وحساب الدرجات الكلية لها , ثم رتبت حسب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدناها ، وتم تحديد نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا والتي بلغت (٨١) استمارة ، وتحديد نسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا والبالغة (٨١) استمارة أيضا ، بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا تم حساب القوة التمييزية للمقياس لكل فقرة من فقرات المقياس وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية ،

وجد أن القيمة المحسوبة لأغلب الفقرات كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (١٦٠) باستثناء أربعة فقرات تم حذفها من المقياس لكونها غير مميزة ، وبذلك أصبح مقياس يتكون بصيغته النهائية يتكون من (٤٢) .

٣ – الثبات :– ولإيجاد الثبات اعتمد الباحث طريقتين وهما :–

أ – طريقة إعادة الاختبار :– حيثُ تم أختيار عينة عشوائية خارج عينة البحث الأساسية اختيرت من مدرستين (الإعدادية المركزية للبنين ، إعدادية الأندلس للبنات) وقد بلغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الرابع الإعدادي وبفرعيها الأدبي والعلمي ، فقد قام الباحث بالتطبيق الأول للمقياس وبعد مرور ١٥ يوما أعُيد التطبيق الثاني للمقياس وقد تم حساب درجة الارتباط بين التطبيقين بمعامل ارتباط بيرسون وكان معامل الثبات لمقياس نوعية الحياة قد بلغ(٠.٨٣) وهو ثبات جيد .

ب – طريقة ألفا كرونباخ (ثبات الاتساق الداخلي) :– آذ استخرج الباحث ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ على عينة الثبات لمقياس نوعية الحياة البالغة (٣٠) طالباً وطالبة وبعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على درجات عينة الثبات فقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس (٠.٨٦) ، وهي نسبة ثبات عالٍ .

٤ :– تصحيح المقياس :–

١ – تضمن مقياس نوعية الحياة على (٤٢) فقرة وقد حدد لكل فقرة خمسة بدائل (لا ينطبق علي أبدا ، ينطبق علي نادرا ، ينطبق أحيانا ، ينطبق علي غالبا ، ينطبق علي دائما) وكانت الأوزان من (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) , وبعدها تم جمع درجات الاستجابة عن كل فقرات المقياس ، وتم استخراج الدرجة الكلية لكل مستجيب ، علما إن أعلى درجة للمقياس هي (٢١٠) , واقل درجة هي (٤٢) والوسط الفرضي للمقياس هو (١٢٦) درجة .

ثانيا – مقياس كفاءة المواجهة :– بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة فقد ارتأى الباحث تبني مقياس كفاءة المواجهة لـ(المرسومي ٢٠٢٠) حيث ان المقياس حديث كما انه معد لقياس كفاءة المواجهة لطلبة المرحلة الإعدادية ، وقد قام الباحث باستخراج الخصائص السيكومترية (الصدق ، الثبات) للمقياس كونه حديث ، ويتكون المقياس من (٤٠) فقرة وموزعة على خمسة مجالات وهي كالاتي :–

١– الاتزان ويتكون من ٨ فقرات .

٢– وجود معنى للحياة ويتكون من ٨ فقرات .

٣– المثابرة ويتكون من ٨ فقرات .

٤– الانفراد والجدة ويتكون من ٨ فقرات .

٥– مجال الاعتماد على الذات ويتكون من ٨ فقرات .

١ – الخصائص السيكومترية لمقياس كفاءة المواجهه :-

أ – الصدق الظاهري :- قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية على المحكمين والخبراء و في العلوم النفسية والتربوية ، آذ بلغ عددهم (١٣) محكماً وخبيراً لإبداء ملاحظاتهم وأرائهم حول المقياس وصلاحية فقراته وبدائله وأوزانه ، وقد أعتمد الباحث على نسبة (٨٠%) فما فوق من أراء الخبراء والمحكمين معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس ، وبعد جمع الآراء وتحليلها تبين إن جميع الفقرات قد حصلت على نسبة اتفاق (٨٠ %) وأكثر، مع تعديل (٧) فقرات .

ب – الثبات :- ولإيجاد الثبات اعتمد الباحث طريقتين وهما :-

١– طريقة أعادة الاختبار :- أستخرج الباحث الثبات لمقياس كفاءة المواجهة بأسلوب إعادة الاختبار وذلك من أجل التحقق من ثبات المقياس , آذ قام الباحث بتطبيق المقياس على نفس عينة الثبات لمقياس نوعيه الحياه والبالغة (٣٠) طالباً وطالبة وبعد مرور (١٥) يوما أعيد التطبيق الثاني للمقياس وعلى نفس العينة وبعدها تم حساب درجة الأرتباط بين التطبيقين الأول والثاني بمعامل ارتباط بيرسون وكان الثبات (٠.٨١) وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الاطمئنان له .

ب – طريقة ألفا كرونباخ:- أستخرج الباحث ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ على عينة الثبات نفسها لمقياس كفاءة المواجهه والبالغة (٣٠) طالباً وطالبة وبعد تطبيق المعادلة على درجات عينة الثبات بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٥) وهي نسبة ثبات عالٍ .

ب – تصحيح المقياس :- فقد حدد لكل فقرة أربعة بدائل هي (تنطبق عليّ دائماً , تنطبق عليّ أحياناً , لا تنطبق عليّ إطلاقاً) وتعطى الأوزان (٤ , ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الايجابية حيثُ آن الفقرات الايجابية في المقياس هي (٢٠) فقرة ، بينما تُعطى الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ , ٤) ولنفس البدائل على التوالي للفقرات السلبية والتي عددها (٢٠) فقرة ، علماً إن أعلى درجة للمقياس هي (١٦٠) , وأقل درجة هي (٤٠) والمتوسط الفرضي للمقياس هي (١٠٠) درجة .

الوسائل الإحصائية :- تحقيقا لأهداف البحث استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SSPS) حيث يتم تحويل المعلومات إلى أرقام ويتم معالجتها بالوسائل الإحصائية وتم استخدام الوسائل الآتية (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار الزائي ، الاختبار التائي بدلالة معامل الارتباط) .

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول :- التعرف على مستوى نوعيه الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية :- لأجل تحقيق الهدف الأول تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس نوعية الحياه بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) على عينة البحث والبالغة (٦٦٩) ، وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٤٧.٢٣) وبانحراف معياري (١٧.٥٨) ، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث مع المتوسط الفرضي والبالغ (١٢٦) تبين أن المتوسط

الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الفرضي ، وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين طبق الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩.٣٩) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٦٨) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي لدرجات العينة والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

القيمة التائية والوسط الفرضي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس نوعية الحياة

العينة	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٦٦٩	١٢٦	١٤٧.٢٣	١٧.٥٨	٩.٣٩	١,٩٦	دالة

ومن خلال النتيجة أعلاه نلاحظ ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي ولصالح المتوسط الحسابي والذي يشير إلى ان طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بنوعية حياة جيدة ويعزو الباحث النتيجة أعلاه الى تأثير العلاقات الاجتماعية على الطلبة فضلاً عن الترابط والتكافل بين افراد المجتمع والاسرة مع الفرد ، كما ان لوعي الطلبة بمتطلبات الحياة ومدى قدرتهم على توفير الافضل بدفعهم للعمل والتمتع بما هو متاح ومتوفر ، كما ان ما يتقدم لهم من دعم وتقدير يجعلهم اكثر تقبلاً لحياتهم ، وهذا ما يؤكد عليه أدلر في ان الانسان كائن أجتماعي وللبيئة تأثير في صياغة شخصيتهم مما يجعلهم يتعاملون مع الضغوط الحياة بايجابية .

الهدف الثاني : التعرف على مستوى كفاءه المواجهه لدى طلبة المرحلة الإعدادية :- لأجل تحقيق الهدف الثاني تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس كفاءه المواجهه بواسطة الحقيبة الإحصائية على عينة البحث والبالغة (٦٦٩) ، وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٢٩.١٤) و بانحراف معياري (٧.٤٨) , وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث مع المتوسط الفرضي والبالغ (١٠٠) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الفرضي ، وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين طبق الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨.٨٢) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٦٨) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي لدرجات العينة والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

القيمة التائية والوسط الفرضي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس كفاءه المواجهه

العينة	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٦٦٩	١٠٠	١٢٩.١٤	٧.٤٨	٨.٨٢	١.٩٦	دالة

ومن النتيجة أعلاه نلاحظ إن هنالك فرقاً دالاً إحصائياً بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي ولصالح المتوسط الحسابي والذي يشير إلى ان طلبة المرحلة الإعدادية يمتلكون كفاءة مواجهه وهذا يدل على ما جاء في النظريات التي فسرت كفاءة المواجهه حيث اكدت على ان الافراد يمتلكون القدرة في التحكم ببيتئهم التي يعيشون فيها كما ان للمعتقدات التي يستورثونها لها تاثير في مواجهة الضغوط والتوترات التي يتعرضون لها من خلال التنظيم والوعي والمثابرة في ايجاد الحلول وتحمل جميع الضغوط فضلا عن امتلكهم الخبرات الحياتية اللازمة لمواجهتها ، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة دراسة المرسومي (٢٠٢٠) .

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بن نوعية الحياة وكفاءة المواجهه :-ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات مقياس نوعيه الحياه ودرجات مقياس كفاءه المواجهه وقد بلغ معامل الارتباط بينهما(٠.٣٧١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية(٤٣٨) والجدول(٥)يوضح ذلك .

جدول (٥)

القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط بين نوعية الحياة وكفاءة المواجهة

العلاقة	العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط		مستوى الدلالة ٠.٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
نوعية الحياه وكفاءة المواجهه	٦٦٩	٠.٣٨	٢.٩٤	١.٩٦	يوجد علاقة أرتباطية دالة

ومن خلال النتيجة أعلاه تبين أن هنالك فرق دال إحصائياً ويوجد علاقة أرتباطية بين المتغيرين ومن خلال النتيجة أعلاه نفسر بان المتغيرين ينموان ويتكونان خلال مراحل نمو الشخصية ويؤثر احدهم في الأخر .

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في مستوى نوعية الحياة وكفاءة المواجهة وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور / إناث) والفرع (العلمي / الأدبي) :-

أ :- التعرف على الفروق في مستوى نوعية الحياة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث) :- ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل إجابات الطلبة والتي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس نوعية الحياه بوساطة الحقيبة الإحصائية ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على المقياس (١٤٥.٢٠) وبانحراف معياري بلغ (١٦.١١) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث على المقياس (١٤٢.٤١) وبانحراف معياري بلغ (١٥.٣٣) ، وقد قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج أنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (١.٤٢) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٦٧) ، حيث تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية وبهذه النتيجة يظهر عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى نوعية الحياة ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

القيمة التائية لدلالة الفروق في مستوى نوعية الحياة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث)

الفرع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٣٨٥	١٤٥.٢٠	١٦.١١	١.٤٢	١.٩٦	لا يوجد فرق دال
أناث	٢٨٤	١٤٢.٤١	١٥.٣٣			

ب :- التعرف على الفروق في مستوى نوعية الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الفرع (علمي / أدبي) :- ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل إجابات الطلبة والتي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس نوعية الحياه بوساطة الحقيبة الإحصائية ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الفرع العلمي على المقياس (١٤٦.١٢) وبانحراف معياري بلغ (١٤.١٠) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الفرع الأدبي على المقياس (١٤١.٣١) وبانحراف معياري بلغ (١٢.٢٣) ، وقد قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج أنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (١.٠٦) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٦٧) ، حيث تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية وبهذه النتيجة يظهر عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى نوعية الحياة تبعا لمتغير الفرع (علمي / أدبي)، والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

القيمة التائية لدلالة الفروق في مستوى نوعية الحياة تبعاً لمتغير الفرع (علمي / أدبي)

الفرع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٥٠٧	١٤٦.١٢	١٤.١٠	١.٠٦	١.٩٦	لا يوجد فرق دال
أدبي	١٦٢	١٤١.٣١	١٢.٢٣			

ج :- التعرف على الفروق في مستوى كفاءة المواجهه لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث) :- ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل إجابات الطلبة والتي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس كفاءة المواجهه بوساطة الحقيبة الإحصائية ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على المقياس (١٢٥.٠١) وبانحراف معياري بلغ (٨.٠٧) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث على المقياس (١٢٢.٢٠) وبانحراف معياري بلغ (٧.١٧) ، وقد قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج أنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣.٦٩) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٦٧) ، حيث تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية وبهذه النتيجة تظهر وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى كفاءه المواجهه تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

القيمة التائية لدلالة الفروق في مستوى كفاءه المواجهه تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٣٨٥	١٢٥.٠١	٨.٠٧	٣.٦٩	١.٩٦	يوجد فرق دال
أناث	٢٨٤	١٢٢.٢٠	٧.١٧			

د :- التعرف على الفروق في مستوى كفاءه المواجهه لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الفرع (علمي / أدبي) :- ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل إجابات الطلبة والتي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس كفاءه المواجهه بوساطة الحقيبة الإحصائية ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الفرع العلمي على المقياس (١٢٧.٨٨) وبانحراف معياري بلغ (٩.٥١) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التخصص الأدبي على المقياس (١٢٣.٤٩) وبانحراف معياري بلغ (٦.٨٩) ، وقد قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج أنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢.٣٤) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٦٧) ،

حيث تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية وبهذه النتيجة تظهر عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى كفاءه المواجهه تبعا لمتغير الفرع (علمي / أدبي) ولصالح الفرع العلمي ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

القيمة التائية لدلالة الفروق في مستوى كفاءه المواجه تبعاً لمتغير الفرع (علمي / أدبي)

الفرع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٥٠٧	١٢٧.٨٨	٩.٥١	٢.٣٤	١.٩٦	يوجد فرق دال
أدبي	١٦٢	١٢٣.٤٩	٦.٨٩			

المصادر

1 - Abu Halawa, Muhammad Al-Saeed Abdul-Jawad (2013), The State of Flow "Concept, Dimensions and Measurement", Journal of the Arab Psychological Science Network, third issue.

2- Ahmed, Yusr Abdel-Fattah (2009), Social and psychological indicators of quality of life and their relationship to some demographic variables among different segments, PhD thesis, Cairo University, Cairo, Egypt.

3- Al-Assar, Safaa (2010), Resilience from the Perspective of Social Psychology, Journal of the Egyptian Association for Psychological Studies, Issue (77) March, 2010.

4 - bin Al-Faqih (2013), assessing the quality of life for gifted students at the secondary stage in the State of Kuwait, Arab Childhood Journal, issue (67), p. (27)-53, Kuwait.

5- Hassan, Donia Mofeed Ali (2008), Craftsmanship and Quality of Life, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.

6- Dabke, Mahdi Al-Hadi Issa, Ali Farah Ahmed (2016), quality of life and its relationship to the sense of responsibility among the displaced in the state of South Darfur, Journal of Graduate Studies, Al-Nelain University, Vol. (5), No. (19), p. (59) - p. 105) .

7- Al-Rimawi, Muhammad Odeh and others (2008), General Psychology, Dar Al-Masira, Amman, Jordan.

8 - Al-Zoubi, Ahmed Muhammad (2011) Psychological and School Guidance and Counseling, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Damascus, Syria.

9 - Zaidan, Hussein Hussein (2014), the relationship between the social status of educational counselors and quality of life, Journal of Educational Studies, Center for Educational Research and Studies, Ministry of Education, Volume (7), Issue (27), p. (103) - p. (126) .

10 - Al-Sanabani, Iman Saleh Ahmed (2014), The Effectiveness of Psychotherapy with Quality of Life in Improving its Perception and Satisfaction and Raising Happiness Rates for Children with Diabetes, unpublished PhD thesis, Faculty of Arts, Cairo University, Cairo, Egypt.

11 - Al-Sahli, Abdullah bin Humaid (2010), Methods of coping with stress among young patients who frequent psychiatric clinics in Madinah and non-patients, unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.

12- Shukair, Zainab Mahmoud (2010), Quality of Life Criteria Diagnostic Scale (for normal and abnormal), Anglo-Egyptian Library.

13 - Siddiq, Muhammad Al-Sayed, Muhammad Shaban Hassan Al-Jundi, Samira Ali Jaafar Abu Ghazaleh (2016), The Efficiency of Confrontation and its Applications in the Educational and Psychological Field, Journal of Educational Sciences, Issue Two, Part 1), Pg (777) - Pg (793) , Cairo Egypt.

14 - Saidam, Muhammad bin Rashid (2012), the effectiveness of a counseling program for developing psychological toughness among drug addicts (a quasi-experimental study), an unpublished doctoral thesis, College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia.

15- Abdel Aziz, Mustafa Lutfi, Ashura Hussein Mohamed, Heba Nour El-Din Mohamed (2021), The Impact of Social and Cultural Changes on Improving the Quality of Life for Women in Siwa Oasis, Alexandria Journal for Academic Exchange, Vol. 42, No. (1), p. 38) - pg. (55).

16 - Al-Azza, Saeed Hosni and Jawdat Ezzat Abdel Hadi (2015), Theories of Counseling and Psychotherapy, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

17 - Farhan, Qais Hamid (2012), a comparative study of the quality of life and the characteristics of identity formation among middle school students, a master's thesis, College of Arts, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.

18 - Al-Qara Ghouli, Hassan Ahmed Suhail and Jabbar Wadi Kazem Al-Akaili (2019), Intellectual security and its relationship to psychological resilience among middle school students, Journal of Educational and Psychological Research, Volume (16), Issue (61).

19- Al-Qazwini, Abeer Thamer Yahya (2018), Lateral Thinking and its Relationship to Confrontational Efficiency among Students of the Institute of Fine Arts, Al-Idrak Journal for Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Vol. (3), No. 31, Baghdad.

20 - Al-Kaabi, Amal Saleh, Huda Daoud Al-Saad, Huda Khaled Shaaban (2016), indicators of quality of life in the city of Basra "a comparative study", Al-Muntada Yearbook, No. (1), Beirut, Lebanon.

21- Al-Marsoumi, Jinan Muhammad Hussein Ali (2020), The efficiency of confrontation and its relationship to independence and personality types (A-B) among middle school students, unpublished doctoral thesis, College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Iraq.

22- Mishal, Rabaa Abdel Nasser (2017), Quality of life for mothers of people with special needs, Horus International Foundation for Publishing and Distribution, Alexandria, Egypt.

23 - Al-Mansi, Mahmoud Abdel Halim and Ali Mahdi Kazem (2006), Quality of Life Scale for University Students, Proceedings of the Psychology and Quality of Life Symposium, Sultan Qaboos University, pp. (63) - p. (78), Sultanate of Oman.

24 - Musa, Muntasir Kamal Al-Deem Muhammad (2002), Quality of Life and its Relationship to Emotional Compatibility and Academic Achievement among Students of Al-Imam Al-Mahdi University, Master Thesis, Omdurman University, Sudan.

25 - Argyle, Michael . (1999) **, auses and correlates of happiness**. In D. Kahneman, E. Diener, & N. Schwarz (Eds.), *Well-being: The foundations of hedonic psychology* , p (353) – p (373).

26 - Arslan . Coskun , Hamarta . Erdal and Uslu . Mustafa (2010) : The elationship between conflict communication, selfesteem and life satisfaction in university students , **Academic Journals Educational Research and Reviews** Vol (5) , No (01) , P (31) – P (34) .

27 - Carolyn , R . W (2005) : **Resilience in tegrative framework for Measurement Loma Linda University** , California , USA .

28 - Connor , K . M & Davidson , J . R .T (2003) : Development of new resilience Scale : The Connor-Davidson Resilience Scale (CD-RISC) , Depression and Anxiety , (18) , (76 - 82) .

29 - Cowczarek , Krzysztof (2010) : The Concept of Quality life , **Journal A . C .T . A . NEURO Psychological** , Vol (8) , No (3) , p (207) – p (231).

30 - Dowrick . C , Kokanovic . R , Hegarty . K , Griffiths . F and Gunn . J (2008) : Resilience and depression ; **perspectives from primary care , Health** , Vol (12) , No (4) , p (439) – p (452) .

31 - Engler . Barbara (2014) : Personality Theories 9th edition Wadsworth Cengage Learning , AUS .

32 - Fergadiotis . Gerasimos , William D. Hula , Alexander M. Swiderski , Chia-Ming Lei and Stacey Kellough (2018) : Enhancing the Efficiency of Confrontation Naming Assessment for Aphasia Using Computer Adaptive Testing , **Journal of Speech , Language and Hearing Research** , Vol (62) , Issue (6) , p (1724) – p (1738) .

33 - Folkman . S , & Judith . M (2012) , " Positive Affect and the other side of coping " **American Psychologist** , June , Vol (55) , No (6) , PP (647 - 656) .

34 - Franz W . Kellermanns , Steven W. Floyd , Allison W. Pearson , Barbara Spencer (2007) , The contingent effect of constructive confrontation on the relationship between shared mental models and decision quality , **Journal Organizational Behavior** , V (29) , Issus (1) , P (119)- P (137) .

35 - Hajiran , Homayoun (2006) : To words a Quality of life theory : not Domestic product of Happiness , **Social Indicators Research** , Vol (57) , P (31) – P (43) .
36 - Havasi . V (2013) : Financial Situation and Its Consequences on the Quality of Life in the EU Countries, **Social Indicators Research**, Vol (113) , p (17) – p (35) .
37 - Masten , A , S (2011) ordinary Magi : **Resilience processes In Development American psychologist** , p(227) – p(283) .
38 - Nováková . Bibiána , Šoltés . Vincent (2016) : Quality of Life Research : Material Living Conditions in The Visegrad Grop Countries , Journal Economics and Sociology, Vol (9) , No (1) , p (282) –p (294).
39 - Ruzevicius . Juozas (2016) : Quality of Life and working life : conceptions and Research 17 th Toulon-Verona International Conference Johumoores University Liverpool .
40 - Seligman , M (2002) : Using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfillment , New York : free press .
41 - Wagnild , G (2003) : Resilience and Successful aging : Comparison among low and high in come older adults , **Journal of Gerontological Nursing** , (29) , (42-49) .
25 - Argyle, Michael . (1999) **, auses and correlates of happiness**. In D. Kahneman, E. Diener, & N. Schwarz (Eds.), *Well-being: The foundations of hedonic psychology* , p (353) – p (373).
26 - Arslan . Coskun , Hamarta . Erdal and Uslu . Mustafa (2010) : The elationship between conflict communication, selfesteem and life satisfaction in university students , **Academic Journals Educational Research and Reviews** Vol (5) , No (01) , P (31) – P (34) .
27 - Carolyn , R . W (2005) : **Resilience in tegrative framework for Measurement Loma Linda University** , California , USA .
28 - Connor , K . M & Davidson , J . R .T (2003) : Development of new resilience Scale : The Connor-Davidson Resilience Scale (CD-RISC) , Depression and Anxiety , (18) , (76 - 82) .
29 - Cowczarek , Krzysztof (2010) : The Concept of Quality life , **Journal A . C .T . A . NEURO Psychological** , Vol (8) , No (3) , p (207) – p (231).
30 - Dowrick . C , Kokanovic . R , Hegarty . K , Griffiths . F and Gunn . J (2008) : Resilience and depression ; **perspectives from primary care , Health** , Vol (12) , No (4) , p (439) – p (452) .
31 - Engler . Barbara (2014) : Personality Theories 9th edition Wadsworth Cengage Learning , AUS .
32 - Fergadiotis . Gerasimos , William D. Hula , Alexander M. Swiderski , Chia-Ming Lei and Stacey Kellough (2018) : Enhancing the Efficiency of Confrontation Naming Assessment for Aphasia Using Computer Adaptive Testing , **Journal of Speech , Language and Hearing Research** , Vol (62) , Issue (6) , p (1724) – p (1738) .
33 - Folkman . S , & Judith . M (2012) , " Positive Affect and the other side of coping " **American Psychologist** , June , Vol (55) , No (6) , PP (647 - 656) .
34 - Franz W . Kellermanns , Steven W. Floyd , Allison W. Pearson , Barbara Spencer (2007) , The contingent effect of constructive confrontation on the relationship between shared mental models and decision quality , **Journal Organizational Behavior** , V (29) , Issus (1) , P (119)- P (137) .
35 - Hajiran , Homayoun (2006) : To words a Quality of life theory : not Domestic product of Happiness , **Social Indicators Research** , Vol (57) , P (31) – P (43) .
36 - Havasi . V (2013) : Financial Situation and Its Consequences on the Quality of Life in the EU Countries, **Social Indicators Research**, Vol (113) , p (17) – p (35) .

37 - Masten , A , S (2011) ordinary Magi : **Resilience processes In Development American psychologist** , p(227) – p(283) .
38 - Nováková . Bibiána , Šoltés . Vincent (2016) : Quality of Life Research : Material Living Conditions in The Visegrad Grop Countries , Journal Economics and Sociology, Vol (9) , No (1) , p (282) –p (294).
39 - Ruzevicius . Juozas (2016) : Quality of Life and working life : conceptions and Research 17 th Toulon-Verona International Conference Johumoores University Liverpool .
40 - Seligman , M (2002) : Using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfillment , New York : free press .
41 - Wagnild , G (2003) : Resilience and Successful aging : Comparison among low and high in come older adults , **Journal of Gerontological Nursing** , (29) , (42-49) .